

## تهويد التراث الفلسطيني قبة راحيل نموذجاً

د. محمد العداربه♦

د. جيهان أحمد علامه♦♦

منذ ان وضعت الصهيونية موضعاً لقدمها في فلسطين في القرن التاسع عشر وهي تحاول جاهدة من خلال الحفريات الاثرية الاستناد على الرواية التوراتية وتفسير كل دليل يتم العثور عليه وفق رؤية شاذة ومحاولة تطبيقها وتوضيحها وفق المعرفة التوراتية. وفي بداية القرن العشرين جاء الانحياز واضح في تطبيق هذه الرؤية من خلال المدارس التوراتية التي انتشرت بشكل واضح أبان حقبة الاستعمار. وفي السنوات الاخيرة وعندما تم تنفيذ جميع هذه المزاعم في تفسير كل لقي حسب الرؤية التوراتية حاولت اسرائيل اللجوء الى حيلة أخرى تمثلت في تهويد معالم التراث الفلسطيني، وسنتحدث هنا عن معلم هام يعتبر آخر ضحايا التهويد بعد مدينة القدس والخليل، هذا القبر الواقع شمال بيت لحم سيتم التطرق في تاريخه والخوض في تاريخ البحث الاثري في محاولة دعوية لتنفيذ الرواية الصهيونية المتمثلة في احقية اليهود في هذا المعلم الذي لطالما كان معلماً بارزاً وواضحاً من معالم التراث الفلسطيني.

♦ جامعة الخليل.

♦♦ فلسطين.

ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٠م.